

أحكام القرآن

@ 162 \$ المسألة الثالثة \$.

قول من قال إنه التسبيح يعضده الحديث الصحيح من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ولا أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله كفر عنه وغفر له .
وأما من قال إنها صلاة الليل فإن الصلاة تسمى تسبيحا لما فيها من تسبيح الله ومنه سبحة الضحى .

وأما من قال إنها صلاة الفجر والعشاء فلأنهما من صلاة الليل والعشاء أوضحه \$ المسألة الرابعة قوله تعالى (! . \$) !
فيه قولان .

أحدهما أنه النوافل .

الثاني أنه ذكر الله بعد الصلاة وهو الأقوى في النظر في الحديث أن النبي كان يقول في دبر المكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد